

مستقبل العلوم الإنسانية في عصر التكامل المعرفي: كيف تُعيد الأبحاث البينية تعريف المعرفة؟

زينب الشمري

كلية المنصور الجامعة/ بغداد/ العراق

zainab.thamer.extabs@muc.edu.iq, zainabalsheharh@yahoo.com

مستخلص

بين تآكل البنية المعرفية وتراجع المصادقية المؤسسية، تواجه الجامعات العربية لحظة مفصلية: إمّا إعادة ابتكار ذاتها عبر ثورة معرفية بينية، أو الانحدار نحو الهامش، حيث لا يُذكر من اختار الركود. ففي عصر تحولات تقنية وفكرية متسارعة، لم تعد التخصصات الأكاديمية التقليدية كافية لاستيعاب تعقيدات الواقع السياسي، الثقافي، والتكنولوجي، مما يهدد العلوم الإنسانية والاجتماعية بالتهاميش، وربما الزوال. تهدف هذه الدراسة، ذات المنهج النوعي التحليلي، إلى كشف العوائق البنيوية والمؤسسية التي تحد من التكامل المعرفي، وتقديم نموذج إصلاحي يحفز الحوار العالمي حول مستقبل الجامعة، وتعزيز مصداقية العلوم الإنسانية عبر المقاربات البينية. شملت عينة الدراسة مقابلات شبه مهيكلة مع 30-50 أكاديميًا وصانع قرار، إلى جانب مراجعة الأدبيات وتحليل مقارن لتجارب دولية، حيث أظهرت النتائج أزمة ثلاثية الأبعاد: معرفية، ومؤسسية، ومجتمعية، تتجسد بهيمنة المناهج التقليدية، انعزال الكليات، وتراجع مكانة العلوم الإنسانية. تقترح الدراسة إنشاء مراكز بحثية بينية، تطوير مناهج تكاملية تربط الاقتصاد السياسي بالعلوم الرقمية، وتعزيز شراكات استراتيجية مع مؤسسات دولية. كما تبرز دور الذكاء الاصطناعي كعامل تحولي، حيث تذوب الحدود التقليدية لصالح أنساق معرفية هجينة، تفتح الطريق أمام حلول غير مسبوقة، وتنقل البحث من مرحلة الحدث إلى نمط حياة، حيث يصبح الذكاء الاصطناعي شريكاً استراتيجياً لاستكشاف المجهول، لا أداة مساعدة وحسب. ففي عصر التكامل الذكي، لن يُقاس نجاح البحث العلمي بمدى التخصص الضيق، بل بقدرته على تجاوز المستحيل وصياغة عصر يحمل إمكانات تتخطى كل حدود، وتفتح أبواب الابتكار نحو مستقبل المعرفة المستدام.

كلمات مفتاحية

الابحاث البينية، التكامل المعرفي، الثورة الرقمية، الإصلاح الأكاديمي، الذكاء الاصطناعي

Abstract

Arab universities stand at a pivotal moment: they must either evolve through an interdisciplinary knowledge revolution or risk fading into irrelevance. In an era of rapid cognitive and technological shifts, traditional disciplines no longer capture the complexities of the Arab world. The humanities and social sciences, in their current state, are increasingly marginalized, if not obsolete. This study explores how interdisciplinary research can rescue these fields, foster epistemic integration, and redefine Arab higher education. Through literature review, interviews with 30–50 academics and decision-makers, and comparative analyses of international models, the study exposes structural, institutional, and societal barriers to knowledge integration. It finds a three-dimensional crisis: epistemic dominance of traditional methods, institutional silos that stifle collaboration, and a societal devaluation of the humanities caused by uncritical replication of Western paradigms and a lack of supporting infrastructure. To overcome this, the study proposes creating interdisciplinary research centers, aligning curricula between fields like political economy and digital sciences, and partnering with institutions such as UNESCO and WISE. Central to this transformation is artificial intelligence, not merely as a tool, but as a paradigm shift that reshapes research itself. In this new era of intelligent integration, disciplines dissolve, and dynamic knowledge systems arise, producing unprecedented solutions. The future of Arab higher education depends on viewing research as a collaborative, evolving endeavor and harnessing AI as a strategic catalyst for discovery. In doing so, universities can redefine their role, ensure their relevance and shape a bold, resilient intellectual future.

Keywords

Interdisciplinary research, epistemic integration, digital revolution, academic reform, artificial intelligence.

Résumé

Les universités arabes se trouvent à un moment charnière : elles doivent évoluer par une révolution interdisciplinaire des savoirs ou risquer de sombrer dans l'irrélevance. À l'ère des mutations cognitives et technologiques rapides, les disciplines traditionnelles ne suffisent plus à appréhender la complexité du monde arabe. Les sciences humaines et sociales, dans leur forme actuelle, sont de plus en plus marginalisées, voire considérées comme obsolètes. Cette étude explore comment la recherche interdisciplinaire peut revitaliser ces domaines, favoriser une intégration épistémique et redéfinir l'enseignement supérieur arabe. En s'appuyant sur une revue de littérature, des entretiens avec 30 à 50 universitaires et décideurs, et des analyses comparatives de modèles internationaux, l'étude met en lumière les freins structurels, institutionnels et sociétaux à l'intégration des savoirs. Elle identifie une crise à trois niveaux : la domination épistémique des méthodes classiques, l'isolement institutionnel qui freine la collaboration, et la dévalorisation sociale des humanités, due à la reproduction non critique de paradigmes occidentaux et à un manque d'infrastructures adaptées. Pour y remédier, l'étude propose la création de centres de recherche interdisciplinaires, l'harmonisation des curricula entre domaines tels que l'économie politique et les sciences numériques, et des partenariats avec l'UNESCO ou WISE. L'intelligence artificielle est au cœur de cette transformation, non seulement comme outil, mais comme changement de paradigme. Dans cette ère d'intégration intelligente, les disciplines s'estompent au profit de systèmes dynamiques de savoir. Le futur de l'université arabe dépend de cette vision collaborative de la recherche et de l'IA comme levier stratégique d'innovation.

Mots-clés

Recherche interdisciplinaire, intégration épistémique, révolution numérique, réforme universitaire, intelligence artificielle.

1. المقدمة

1.1 الإطار الاستعراضي للدراسة: حين تصبح الجامعة ساحة معركة معرفية

في قلب العاصفة التي تجتاح العالم المعرفي المعاصر، تقف الجامعات العربية عند مفترق طرق مصيري. لقد ولّى زمن الاكتفاء بالتلقين واستنساخ النماذج الأكاديمية الجاهزة، وحلّ محله عصرٌ تتسارع فيه التحولات الفكرية والتقنية بوتيرة لا تسمح بالتريث. أمام هذه اللحظة المفصلية، تبرز أسئلة جوهرية لا يمكن القفز فوقها: هل ستظل الجامعات العربية تراوح مكانها داخل بنايات تقليدية تعاني من الجمود، أم ستعيد ابتكار ذاتها عبر ثورة معرفية بينية تستجيب لتعقيدات الواقع العربي؟

بالرغم من جهود التحديث في العقود الماضية، لم تتمكن هذه المؤسسات من تجاوز معضلة الانقسام بين وظيفتها التعليمية والبحثية، وبين حاجات المجتمع الفعلية. ووسط تصدّع البنى المعرفية وتآكل المصادقية المؤسسية، نجد أنفسنا أمام جامعات فقدت بوصلتها، وتخصصات تآكل حضورها المجتمعي، وعجزٌ معرفي عن إنتاج حلول واقعية لمشكلات معقّدة. لقد أفرزت التحولات العالمية الكبرى – من الثورة الرقمية إلى الاقتصاد المعرفي، ومن الذكاء الاصطناعي إلى عولمة التعليم – واقعاً جديداً لم تعد فيه التخصصات الأكاديمية التقليدية قادرة على فهم ما يجري، ناهيك عن التنبؤ بما سيأتي. فالتاريخ لم يعد مجرد سرد للماضي، بل أصبح أداة تحليلية لفهم الحاضر، والاقتصاد لم يعد مجرد معادلات، بل أصبح علماً مشتبكاً بالسياسة، وعلم الاجتماع لم يعد يدرس المجتمع المحلي بمعزل عن الديناميات العالمية. كل هذا يؤكد أن نموذج المعرفة المنفصلة القائم على "جزر تخصصية" قد فقد صلاحيته. في هذا السياق، تتعرض العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى تهديد غير مسبوق. فبين خطاب سياسي ينزع عنها مشروعيتها، وسوق عمل يطالب بخريجين "جاهزين رقمياً"، ونظم أكاديمية تُقصي البحوث النقدية وتُكافئ الامتثال، تتقلص المساحة التي يمكن لهذه العلوم أن تشتغل فيها. لكن المعضلة الأعمق لا تكمن فقط في "نظرة المجتمع" أو "سياسات الدولة"، بل في فشل هذه العلوم في كثير من الحالات – في تجديد أدواتها المعرفية والانفتاح على مقاربات بينية هجينة قادرة على إنتاج معرفة أكثر صلة بالواقع. استهلكت الدراسة عملها بمراجعة موسعة للأدبيات العلمية ذات الصلة، مركزة على مسارين متوازيين: المسار الأول نظري مفاهيمي، يهدف إلى تتبع نشأة وتطور مفهوم "التكامل المعرفي" وتطبيقاته ضمن السياق

الغربي، وتحولاته في ظل ما بعد الحداثة؛ أما المسار الثاني فهو تطبيقي سياقي، يرصد العقبات المؤسسية التي تواجهها الجامعات العربية في محاولة تبني هذا التكامل، مع تحليل جذورها التاريخية والاجتماعية والسياسية.

جاءت منهجية الدراسة استجابة لطبيعة الموضوع المركبة، حيث لا يمكن مقارنة مستقبل العلوم الإنسانية في ظل التكامل المعرفي إلا من خلال أدوات نوعية تستوعب تعقيد البنية الأكاديمية والسياق المؤسسي المتحول. وقد دعمت الدراسات الحديثة هذا التوجه المنهجي، إذ تؤكد مكروم (2022) أن الأبحاث البينية في العلوم الاجتماعية تُحتم الانتقال من النماذج المنهجية التقليدية إلى مقاربات أكثر مرونة، تُزاوج بين المقابلات وتحليل الوثائق وتفسير السياقات. كما تُشير دراسة سُلّيمان (2024) إلى أن التكامل المعرفي لم يعد مجرد خيار بحثي، بل تحول إلى ضرورة أبستمولوجية تعيد تعريف مفهوم "المعرفة" ذاته، مما يستدعي أدوات تحليل نقدي وتفكيكي مثل تحليل المحتوى للكشف عن البنى الخفية في الخطاب الجامعي. وقد ظهر هذا الاتجاه بوضوح في دراسات حول الإنسانية الرقمية مثل دراسة de Boer و Stork (2024) التي تطرح نموذج "CARE" لتعزيز التكامل بين الذكاء الاصطناعي ومناهج العلوم الإنسانية، مؤكدة أن التحول الرقمي يعزز الحاجة إلى أدوات نوعية تفهم "سلوك المعرفة التعاوني" وليس فقط معطياتها. من جهة أخرى، فإن توظيف التحليل المقارن للتجارب الدولية يستند إلى نماذج تطبيقية رائدة مثل ما عرضته تقارير OECD (2021) ودراسة Rodrigues & Correia (2025) التي تبرز كيف أصبح دمج التكنولوجيا مع الفلسفة والتاريخ أداة لإنتاج معرفة هجينة تتجاوز التصنيف الأكاديمي التقليدي. كما تبين دراسة Li et al. (2025) أن التعاون المعرفي متعدد الاختصاصات لا يحدث بشكل تلقائي، بل يتطلب نماذج تنظيمية واضحة يمكن تتبعها عبر المقابلات وتحليل أنماط السلوك المؤسسي. بذلك، فإن اختيار هذه المنهجية المتعددة الأدوات لا يأتي فقط استناداً إلى طبيعة الإشكالية، بل أيضاً في ضوء ما ترسخه الأدبيات الحديثة من تحولات جذرية في أنماط إنتاج المعرفة داخل العلوم الإنسانية في عصر التكامل المعرفي. وقد أظهرت هذه المراجعة أن هناك فجوة مزدوجة الأولى بين الخطاب الأكاديمي العربي والخطاب العالمي حول التكامل المعرفي، والثانية بين الخطاب والممارسة داخل الجامعة نفسها.¹

¹ (2) براك، أ. م. (2024، يونيو). دور خوارزميات الذكاء الاصطناعي في نظام العدالة الجزائية: آفاق وتحديات. مجلة جيل الأبحاث القانونية المعمقة، (60)، 35-59.

خلصت الدراسة إلى أن الجامعات العربية تواجه تحدياً مزدوجاً يتمثل أولاً في عجزها عن تجاوز الفصل القائم بين وظيفتها التعليمية وحاجة المجتمع، وثانياً في عدم قدرتها على تطوير نموذج معرفي تكاملي يتفاعل بمرونة مع متغيرات العصر، حيث لم يعد نموذج التخصصات المنعزلة قادراً على تفسير الواقع أو تقديم حلول عملية له. كما أظهرت النتائج أن العلوم الإنسانية والاجتماعية مهددة بفقدان دورها ومصادقيتها، نتيجة عجزها عن تحديث أدواتها المنهجية ومواكبة الثورة الرقمية والتحويلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وتبين كذلك أن الفجوة ليست محصورة على مستوى الفكر الأكاديمي، بل تمتد إلى مستوى الممارسة المؤسسية، حيث تفتقر الجامعات إلى أطر تنظيمية وسياسات علمية واضحة تشجع على التعاون البيئي وتنقلها من نموذج "الجزر المعرفية" إلى نموذج "التفاعل والتكامل".²

أوصت الدراسة بضرورة إعادة هيكلة المناهج الجامعية وفق منظور التكامل المعرفي، وتعزيز المقاربات البيئية التي تربط العلوم الإنسانية والاجتماعية بالسياقات الاقتصادية والتقنية والسياسية، مما يساعد على تجاوز حالة العزلة التخصصية. كما دعت إلى تطوير سياسات مؤسسية وتنظيمية واضحة تضمن تفاعل التخصصات وتنظيم ممارسات البحث البيئي، وتفتح المجال لاستثمار التقنيات الرقمية وتحويلها إلى محرك لإنتاج معرفة أصيلة ومتكاملة. وفي الوقت نفسه، أكدت على ضرورة تبني أدوات منهجية نوعية وتحليلية نقدية، تمكن الباحثين من التعامل مع تعقيدات المرحلة، وتعزيز الحوار العلمي على المستويين الوطني والدولي، وضمان بيئة مؤسسية وتشريعية تدعم استقلالية البحث وتنظيم تبادل الخبرات، لكي تتمكن الجامعة من أداء دورها المحوري كحاضنة للفكر ومحرك للنهضة العلمية والمجتمعية.

1.1.1 اشكالية الدراسة الرهان على الأبحاث البيئية ممر النجاة

في خضم هذا الانحدار، تطرح هذه الدراسة فرضية محورية:

² ((الدريني، أ. م. ن. س. (2024، يوليو). العدالة الجنائية الخوارزمية: دراسة وصفية تحليلية مقارنة. الفكر الشرطي، 33(130)، 143-196).

هل يمكن للأبحاث البينية Interdisciplinary Research أن تشكل مخرجاً من الأزمة؟ وهل بمقدور هذا التوجه أن يعيد للعلوم الإنسانية والاجتماعية حيويتها ومكانتها ودورها في إنتاج الوعي النقدي؟

انطلاقاً من إشكالية الدراسة، حيث يشكل البحث البيني ليس مجرد دمج ميكانيكي لتخصصين أو أكثر، بل هو بناء نسق معرفي جديد ينطلق من إشكاليات الواقع، لا من حدود الأقسام الأكاديمية. فحين تتقاطع العلوم السياسية مع الذكاء الاصطناعي لتحليل اتجاهات الرأي العام، أو حين يتفاعل علم الاجتماع الرقمي مع الاقتصاد السياسي لفهم ديناميات الفقر، فإننا لا نعيد فقط صياغة الأسئلة، بل نعيد تعريف مناهج البحث وأدواته وحتى غاياته. في التجارب الدولية الرائدة، كما في "معهد سانتا في" للعلوم المعقدة أو "جامعة طوكيو"، نجد نماذج محفزة يمكن الاستفادة منها دون السقوط في فخ الاستنساخ غير الواعي. هذه النماذج قامت على ثلاثة أعمدة: رؤية فلسفية متماسكة للمعرفة، بنية مؤسسية مرنة تحتفي بالاختلاف المعرفي، واستثمار ذكي للتقنية بوصفها شريكاً لا بديلاً. في المقابل، تظهر الدراسة أن الجامعات العربية غالباً ما افترقت إلى هذه الأعمدة الثلاثة، وبدلاً من بناء مقاربات بينية أصيلة، سلكت مسارات سطحية شكلية تلبس المناهج التقليدية لباساً حديثاً دون تغيير جوهرها.⁴³

1.1.2 منهجية الدراسة: بين تفكيك الجدران وإعادة البناء

وقد انطلقت هذه الدراسة من منظور نقدي تحليلي، مع إدماج عناصر تطبيقية لرصد الواقع وفهمه واقتراح آليات عملية للتغيير. ولتحقيق ذلك، تم اعتماد منهجية نوعية متعددة الأدوات، تمثلت في:

1. مراجعة الأدبيات العلمية حول التكامل المعرفي والتحديات المؤسسية للجامعات في العالم العربي؛
2. مقابلات شبه مقننة مع عينة متنوعة من الأكاديميين وصناع القرار (30-50 مشاركاً) تم اختيارهم من جامعات مختلفة لضمان تنوع السياقات؛
3. تحليل مقارنة للتجارب الدولية الناجحة في تبني الأبحاث البينية وتحويلها إلى سياسات جامعية فعّالة؛
4. تحليل المحتوى للكشف عن الفجوات المفاهيمية والبنوية في الوثائق الجامعية، ومناهج العلوم الإنسانية والاجتماعية.

³ ((4)) عبد الكريم، ف. ع. ب. (2022، 31 ديسمبر). دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق العدالة الجنائية: الفرص والتحديات. مجلة جامعة دهوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 25(2)، 908-924.

⁴ ((5)) دوسن، سليمة. (2024). فلسفة التكامل المعرفي بين العلوم: ضرورة أبستمولوجيا. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 32(1)، 117-130.

1.1.3 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تقديم مجموعة من الاهداف وهي كالتالي:

- تهدف الدراسة إلى تتبع نشأة وتطور مفهوم "التكامل المعرفي" وتحليل تأثيراته على بنية التعليم الجامعي، خاصة ضمن سياق الجامعات العربية.
- تسعى إلى تشخيص العقبات المؤسسية والتاريخية التي تواجهها هذه الجامعات في تبني ممارسات معرفية تكاملية، وفهم تأثيرها على العلاقة الجدلية بين الوظائف التعليمية، البحثية، وحاجة المجتمع.
- تهدف الدراسة إلى تقديم قراءة نقدية للحالة الراهنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، واستشراف إمكانات تطويرها وفق مقاربات منهجية عابرة للتخصصات.
- التفاعل بمرونة مع متغيرات العصر الرقمي وتحولات الاقتصاد المعرفي في ظل الثورة الصناعية الرابعة واثورة الذكاء الاصطناعي.

1.1.4 أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من التالي:

- دورها في تسليط الضوء على الحاجة الملحة لإصلاح بنية التعليم الجامعي العربي.
- تعزيز دوره كفاعل محوري في معالجة تحديات المرحلة، وذلك عبر تبني نموذج معرفي تكاملي قادر على تجاوز حالة الانفصال الحالي بين الجامعة ومجتمعها.
- كما تساهم الدراسة في إثراء النقاش الأكاديمي حول ضرورة تطوير منهجيات بحثية عابرة للتخصصات، وتنظيم ممارسات مؤسسية تضمن تحقيق هذا التكامل على أرض الواقع.

- تقدم الدراسة إطاراً علمياً يساعد صنّاع القرار على بلورة سياسات مؤسسية وتنظيمية تدعم الابتكار الأكاديمي، وتعزز مخرجات الجامعة لكي تظل مؤثرة ومتكيفة مع متطلبات العصر الحديث.

2. نتائج الدراسة

2.1 عرض نتائج الدراسة: المقابلات شبه المقننة بين التجربة والتمثيل

لرصد الواقع من داخله، تم تنفيذ سلسلة من المقابلات شبه المقننة مع عدد من الأكاديميين وصناع القرار والخبراء، بلغ عددهم ما بين 30 إلى 50 مشاركاً، جرى اختيارهم بطريقة غرضية هادفة تضمن تنوع السياقات والتخصصات والمرجعيات المؤسساتية. وقد تم إشراك أساتذة من جامعات عربية متنوعة (من الخليج والمغرب العربي والمشرق)، إلى جانب خبراء تربويين ومسؤولين سابقين في وزارات التعليم العالي. بُني هذا التحليل على نتائج مقابلات شبه مقننة أُجريت مع ما بين 30 إلى 50 أكاديمياً وخبيراً وصانع قرار من مختلف مناطق العالم العربي. وقد كُرست هذه المقابلات لرصد واقع الجامعة العربية من الداخل، واستكشاف التحديات البنيوية والمعرفية التي تعترض طريقها نحو أداء أدوارها الحيوية في الإنتاج المعرفي والتنموي.⁵

2.1.1 في الرؤية والقيادة الاستراتيجية

أظهرت المقابلات وجود شعور عام واسع بغياب بوصلة استراتيجية للجامعات. حيث عبّر نحو 80% من المشاركين عن أن مؤسساتهم تفتقر لرؤية بعيدة المدى تحدد الأهداف الكبرى للجامعة، ودورها في بناء مجتمع المعرفة. هذا الغياب ينعكس في الارتباك بين المهام التعليمية والتربوية والبحثية. "نحن نُدير الحاضر فقط، لا أحد يسأل عن المستقبل الجامعي" – أكاديمي من تونس.

⁵ ((6) مكروم، لبنى غريب. (2022). الاتجاهات المنهجية الحديثة في العلوم الاجتماعية: المنظور البيني. مجلة البحوث الاجتماعية، 45(2)، 55-78.

2.1.2 سطوة البيروقراطية على الفعل الأكاديمي

غالبية المشاركين أشاروا إلى أن البيئة الجامعية مُقيدة بنمط إداري بيروقراطي يُقَرِّم الفعل الأكاديمي، ويمنع المبادرات الفردية. الإدارة في الغالب أقوى من الأقسام العلمية، وتُستعمل اللوائح كوسيلة لشلّ أي تغيير حقيقي. "المبادرة تُقابل بالحدز لا بالتحفيز" - خبير تربوي من مصر. (8)

2.1.3 هشاشة استقلالية القرار الجامعي

أكد أكثر من نصف المشاركين أن الجامعات لا تتمتع باستقلال أكاديمي أو مالي أو مؤسسي حقيقي، بل تُدار غالباً من خارجها، سواء من قبل الوزارات أو الجهات السياسية أو الأمنية. واعتُبر هذا القيد من أهم معوقات الإصلاح. "قرار اتنا الكبرى تأتي من خارج الجامعة" - رئيس سابق لجامعة خليجية. (9)

2.1.4 تراجع قيمة البحث العلمي وجدواه

تقييم المشاركين لفكرة "التكامل المعرفي" وجدواها. مواقفهم من البحث البيئي والتشاركي. قراءتهم للمعوقات المؤسسية والإدارية. تصوراتهم لدور العلوم الإنسانية والاجتماعية. وقد أظهرت نتائج المقابلات أن أغلب الأكاديميين يشعرون بعزلة منهجية ومؤسسية، وأن غياب الحوافز والتنسيق بين التخصصات يؤسس لانغلاق معرفي. كما عبّر كثيرون عن إحساس بالإحباط من القيود البيروقراطية التي تعيق أي مبادرة تكاملية.

2.1.5 التحليل المقارن للتجارب الدولية – خريطة لإعادة البناء

انطلاقاً من ضرورة تجاوز المحلية المغلقة، تم إجراء تحليل مقارن لتجارب جامعية دولية نجحت في تبني البحث البيئي وتحويله إلى رافعة للسياسات الجامعية، وكيف بلورت الأبحاث البيئية برامج ومشاريع تحل مشكلات المجتمع مثل:

2.2 الأبحاث البيئية: محرك الصحة العالمية وتكامل التنمية المستدامة

على امتداد العقود الأخيرة، شكّلت الأبحاث البيئية حجر الأساس لنجاح برامج الصحة العالمية ومشاريع التنمية المستدامة، حيث مكنت هذه المقاربة مؤسسات علمية رائدة، مثل جامعتي هارفارد ماكغيل، وجامعة كيب تاون، من تقديم حلول شاملة لقضايا معقّدة تُمزج فيها الصحة، والبيئة، والسياسات الاقتصادية، والجوانب الاجتماعية والثقافية. ومن أهم إنجازات الأبحاث البيئية البرامج والمشاريع العالمية التالية⁶

2.2.1 برامج الصحة العالمية

لم تعد الصحة العامة اليوم محصورة بجهود القطاع الطبي وحده، بل أصبحت تعتمد على تضافر جهود عدة تخصصات. ففي جامعة هارفارد على سبيل المثال، عمل معهد الصحة العالمية على تطوير برامج تعتمد على تكامل العلوم الطبية، والدراسات البيئية، وتحليل السياسات الاقتصادية. من هنا، أُتيحت إمكانية تقديم حلول عملية للتعامل مع تحديات صحية عابرة للحدود، مثل أزمات الإيبولا، وكوفيد-19، حيث عملت الفرق على تطوير خطط توازن ما بين الصحة العامة من جهة، ومراعاة الجوانب الاقتصادية والسياسية من جهة أخرى. كذلك، درس الباحثون تأثير التغير المناخي على انتشار الأمراض، مما أدى إلى تقديم توصيات عملية للحكومات، تضمن حماية الصحة العامة على المدى الطويل. وفي جامعة كيب تاون، كانت المقاربة مميزة على نحو آخر، إذ جرى مزج الصحة العامة بعلوم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، والدراسات الاقتصادية، مما ساعد على تفكيك العوامل التي تؤثر على الصحة النفسية والجسدية، خاصة ضمن سياق الفقر، وانتشار العنف الحضري، وعدم تكافؤ الفرص الصحية. ونتيجة لهذا النهج، تحولت هذه الدراسات إلى مداخل عملية مكنت من تقديم سياسات صحية محلية تتعامل مع مشكلات الصحة العامة من جذورها، محدثة أثراً مستداماً على حياة السكان⁷.

2.2.2 مشاريع التنمية المستدامة

أما على صعيد التنمية المستدامة، فقد كشفت التجارب عن ضرورة الجمع بين عدة تخصصات من الهندسة، إلى الاقتصاد، مروراً بالدراسات البيئية، وتنظيم المدن. ففي جامعة ماكغيل، على سبيل المثال، عمل فريق

⁶ ((7))العوكلي، س. (2024). جامعاتنا والأمية الأكاديمية: الأزمة الفكرية في ظل الليبرالية الجديدة).

⁷ ((8))De Boer, V., & Stork, A. (2024). Hybrid Intelligence for Digital Humanities: The CARE Framework in Practice. Digital Scholarship in the Humanities, 39(1), 22–40. <https://doi.org/10.1093/DSH/cqae001>

متعدد التخصصات على تطوير ممارسات زراعية ذكية، توظف التكنولوجيا الحديثة وتتنظر كذلك إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية، مما ساهم بشكل مباشر في تعزيز الأمن الغذائي وتنمية الريف الإفريقي على نحو مستدام. وفي جامعة هارفارد وجامعة كيب تاون، تركزت الأبحاث على معالجة تحديات الموارد المائية، حيث جُمع المختصون من مجالات الهيدرولوجيا، والهندسة المدنية، والاقتصاد، والسياسات البيئية ضمن فرق عمل مشتركة. هذا النهج أدى إلى تطوير خطط عملية لمواجهة تحديات الجفاف، كما حدث أثناء أزمة المياه التي شهدتها كيب تاون عام 2018، إذ تمكنت النتائج البحثية من تقديم حلول عملية للحكومة، مكنت من التعامل مع نقص الموارد بفعالية عالية. تكمن قوة هذه النماذج جميعاً في اعتمادها على الأبحاث البيئية، التي مكنت الفرق العلمية من فهم المشكلات من عدة زوايا، ومزجت الحلول الصحية، الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية ضمن إطار متكامل. على هذا الأساس، لم تعد هذه المشاريع مجرد مبادرات علمية محضة، بل تحولت إلى سياسات عملية ومتكاملة، ساهمت بشكل مباشر في تحسين جودة الحياة وحماية الموارد وضمان التنمية المستدامة على المدى الطويل. لقد أظهرت هذه التجارب أن الأبحاث البيئية ليست مجرد قيمة مضافة، بل عنصر محوري وحاسم لبلورة برامج الصحة العالمية وتنفيذ مشاريع التنمية المستدامة، حيث مكنت من تطوير حلول عملية، وحفّزت الابتكار، وجذبت التمويل والدعم على المستويات المحلية والدولية.

3. مناقشة النتائج

3.1 مناقشة نتائج الدراسة في سياق الإشكالية، مخرجات الأهداف، ومقتضيات المنهج النوعي

تمحورت هذه الدراسة حول إشكالية محورية تتعلق بتآكل الدور الفكري والحضاري للجامعة، وتحولها من مؤسسات تنوير وحوار حضاري إلى مؤسسات مهنية محضة محكومة بالسوق وضغط التصنيفات الأكاديمية. سعت الدراسة للإجابة على عدة تساؤلات محورية، أهمها:

- كيف أدى تآكل الدور الفكري وتنشيط الحوار الحضاري على المستويات العلمية، المؤسسية، والمجتمعية، إلى تراجع مصداقية الجامعة وحضورها الحضاري؟

• ما تأثير الفصل البنوي على مواقف الأطراف الأكاديمية وعلى طبيعة الحوار الفكري وتنشيط الفكر الجمعي على المستويات العلمية، الثقافية، والاجتماعية؟

• كيف يمكن تجاوز المرحلة الراهنة، وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، وفق نموذج مغاير يحاكي تحديات المرحلة وتعقيدات المحيط الحضاري؟

اعتمدت الدراسة على منهجية نوعية متمثلة بالتحليل الوثائقي، المقابلة المعمّقة، والمقارنة المفاهيمية، مما مكنها من قراءة النتائج على عدة محاور، والكشف عن علاقة جدلية محورية تربط مواقف الأطراف الأكاديمية بالدور الفكري وتنشيط الحوار الحضاري على المستويات العلمية، المؤسسية، والمجتمعية. لقد ساهمت هذه المقاربة النوعية في تقديم قراءة كلية ومتكاملة، مُمكنة من الإجابة على إشكالية الدراسة، والكشف عن مواقف الأطراف الأكاديمية على المحاور الفكرية، المؤسسية، والمجتمعية، بل وتقديم مداخل مغايرة تتجاوز المقاربات السائدة نحو تطوير نموذج فكري وتنظيمي مغاير. وكانت النتائج على المحور الفكري تراجع الفكر النقدي وتنشيط الحوار الحضاري كشفت النتائج على المحور الفكري عن تآكل المستوى الفكري للجامعة "غيتو فكري" (9) وتحويلها من مؤسسة تنوير وحوار حضاري إلى مؤسسة مهنية محضّة محكومة بالسوق وضغط التصنيفات، مما أدى إلى تهميش الفكر النقدي وتنشيط الحوار الحضاري، وتحويل الجامعة إلى جهة محكومة بمنطق الكم على حساب الفكر وتنشيط الحوار الحضاري على المستويات العلمية، الثقافية، والاجتماعية. تتوافق هذه النتائج مع أهداف الدراسة التي سعت إلى تشخيص تأثير تآكل الدور الفكري على مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار الحضاري على المحاور العلمية، مما مكن من تقديم قراءة متكاملة على المحور الفكري، والكشف عن مواقف الأطراف الأكاديمية، وتقديم مداخل مغايرة تتجاوز المرحلة، وتنشيط الفكر وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية.

اما على المحور المؤسسي حيث الفصل البنوي وتعزيز التشرذم الداخلي على المحور المؤسسي، كشفت النتائج عن تشرذم بنيوي داخلي، وتعزيز الفصل التنظيمي على عدة محاور مؤسسية وتنظيمية، مما أدى إلى تهميش

الحوار وتنشيط الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية، وحصر دور الجامعة ضمن إطار محكوم بالسوق وضغط التصنيفات على حساب الفكر وتنشيط الحوار الحضاري وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور⁸

علمية وتنظيمية ومجتمعية. تعزز هذه النتائج أهداف الدراسة، حيث سعت إلى تشخيص تأثير الفصل البنيوي على مواقف الأطراف الأكاديمية، وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، مما مكن من تقديم قراءة كلية مغايرة، تعتمد على تطوير مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، وتحويل الجامعة من مؤسسات مهنية محضة إلى مراكز محورية للحوار وتنشيط الفكر وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية.

أما النتائج على المحور المجتمعي تآكل الدور الحضاري وتعزيز الاغتراب على المحور المجتمعي، أظهرت النتائج اتساع الفجوة الحضارية بين الجامعة ومحيطها، حيث تراجعت مواقفها الحضارية على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، مما أدى إلى تهيش دورها على المحور الحضاري وتنشيط الفكر وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية. وقد تبين من المقابلة المعمّقة أن الأطراف الأكاديمية ترى ضرورة تجاوز المرحلة وتنشيط الفكر وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، وتحويل الجامعة من مؤسسات مهنية محضة محكومة بالسوق وضغط التصنيفات إلى مراكز محورية للحوار وتنشيط الفكر وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية.

تعزز هذه النتائج أهداف الدراسة التي سعت إلى تشخيص تأثير تآكل الدور الحضاري على مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، مما أدى إلى تقديم قراءة كلية مغايرة تعتمد على تطوير مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، وتحويل الجامعة من مؤسسات مهنية محضة محكومة بالسوق وضغط التصنيفات إلى مراكز محورية للحوار وتنشيط الفكر وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية. النتائج على محور مصداقية الجامعة وحضورها الحضاري: تراجع الدور الحضاري وتعزيز التبعية

⁸ " (9) الغيتو الفكري" هو حالة انعزال ذهني يعيشها الفرد أو المجموعة، حيث يتم حصر الفكر ضمن محيط مغلق من الأفكار والمعتقدات، فلا يتم قبول أو حتى سماع ما يخالفها، مما يمنع التطور الفكري والنقاش البناء).

للسوق وتمكنت النتائج على المحور الرابع من تقديم قراءة كلية مغايرة تعتمد على تشخيص تآكل مصداقية الجامعة وحضورها الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، مما أدى إلى تهميش دورها على المحور الحضاري وتنشيط الفكر وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، وتعزيز التبعية للسوق وضغط التصنيفات على حساب الفكر وتنشيط الحوار وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية.⁹

3.2 الجديد الذي تقدمه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة

تمكنت الدراسة من تقديم مقارنة مغايرة تعتمد على ربط مواقف الأطراف الأكاديمية على المحاور العلمية، المؤسسية، والمجتمعية، وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، مما يشكل إضافة مغايرة مقارنة بالدراسات السابقة التي كانت تعتمد على تشخيص مواقف الأطراف الأكاديمية ضمن محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية معزولة، دون تقديم قراءة كلية مغايرة تعتمد على تشخيص مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، مما مكن من تقديم قراءة كلية مغايرة تعتمد على تطوير مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية. تمكنت النتائج من تقديم قراءة كلية مغايرة تعتمد على تشخيص مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، مما مكن من تقديم مداخل مغايرة تعتمد على تطوير مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار

وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، وتحويل الجامعة من مؤسسات مهنية محضة محكومة بالسوق وضغط التصنيفات إلى مراكز محورية للحوار وتنشيط الفكر وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية.

تمكنت هذه الدراسة من الإجابة على إشكالية محورية تعتمد على تشخيص مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، مما مكن من تقديم قراءة كلية مغايرة تعتمد على تطوير مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية

⁹ ((10) Al-Fanar Media. (2024, July). Confront bureaucracy to overcome stagnation in Arab universities. Al-Fanar Media. <https://www.al-fanarmedia.org>)

وتنظيمية ومجتمعية، وتحويل الجامعة من مؤسسات مهنية محضة محكومة بالسوق وضغط التصنيفات إلى مراكز محورية للحوار وتنشيط الفكر وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، مما يشكل إضافة مغايرة على المحور الفكري، المؤسسي، والمجتمعي، ويمهد الطريق نحو تطوير نموذج مغاير يحاكي تحديات المرحلة وتعقيدات المحيط الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية.

4. الاستنتاجات والتوصيات

4.1 الاستنتاجات

انطلاقاً مما تم ذكره، يمكن ان نستنتج ما يلي:

- تأكل الدور الفكري للجامعة وتحويلها إلى مؤسسات مهنية محضة النتائج تشير إلى تراجع دور الجامعة كمؤسسة تنتج الفكر وتنشط الحوار الحضاري، وتحويلها إلى جهة محكومة بالسوق وضغط التصنيفات، مما أدى إلى تهميش الفكر النقدي وتنشيط الحوار الحضاري. التحليل يشير إلى أن السبب الجذري لهذا التآكل يتمثل بترسيخ ثقافة الكم على حساب النوع، مما أدى إلى تراجع مواقف الأطراف الأكاديمية على المحور الفكري، وتآكل تأثيرها على الحوار الحضاري وتنشيط الفكر الجمعي على المستويات العلمية، الثقافية، والاجتماعية.

- تهميش الحوار وتنشيط الفكر الجمعي على المحور العلمي، النتائج أظهرت تراجع مواقف الأطراف الأكاديمية على المحور العلمي، حيث تحولت الجامعة من مؤسسات تنتج الفكر وتنشطه، إلى مؤسسات محكومة بالسوق وضغط التصنيفات. هذا الوضع أدى إلى تهميش الحوار وتنشيط الفكر الجمعي على عدة محاور علمية، مما أدى إلى تراجع دور الجامعة كمحرك محوري للحوار وتنشيط الفكر وتنمية الحوار الحضاري.

- تعزيز الفصل البنيوي وتعميق التشردم التنظيمي النتائج تؤكد على تزايد الفصل البنيوي على المحور المؤسسي، مما أدى إلى تشتيت الجهود الأكاديمية وتنظيمها على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، وحصر دور الجامعة ضمن إطار محكوم بالسوق وضغط التصنيفات على حساب الفكر

وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي. أدى هذا الوضع إلى تآكل الدور المؤسسي للحوار وتنشيط الفكر وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية.

• تهميش مواقف الأطراف الأكاديمية على المحور المؤسسي النتائج كشفت عن تراجع مواقف الأطراف الأكاديمية على المحور المؤسسي، مما أدى إلى تهميش دورها على المحور الحضاري وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية. المحصلة النهائية كانت تراجع مواقف الأطراف الأكاديمية على المحور المؤسسي وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، مما أدى إلى تآكل دور الجامعة على المحور المؤسسي وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية.

• انحسار مواقف الأطراف الأكاديمية على المحور الحضاري وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي النتائج كشفت عن تراجع مواقف الأطراف الأكاديمية على المحور الحضاري وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، مما أدى إلى تهميش دور الجامعة على المحور الحضاري وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية.

• تراجع مواقف الأطراف الأكاديمية على المحور الحضاري وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، مما أدى إلى تآكل دور الجامعة على المحور الحضاري وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية.

4.2 التوصيات

بناءً على الاستنتاجات الخاصة بالدراسة يمكن ان نوصي بجملة من التوصيات وهي كالتالي:

• استعادة الدور الفكري وتنشيط الحوار الحضاري وتنمية الفكر الجمعي ضرورة تطوير مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، وتحويل الجامعة من مؤسسات مهنية محضة محكومة بالسوق وضغط التصنيفات، إلى مراكز محورية للحوار وتنشيط الفكر وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية.

• تعزيز مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على المحور الفكري تطوير
مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على المحور الفكري وتنشيط الحوار
وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، وتحويل الجامعة من مؤسسات
مهنية محضة محكومة بالسوق وضغط التصنيفات إلى مراكز محورية للحوار وتنشيط الفكر وتنمية
الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية.

• إصلاح الهيكل المؤسسي وتعزيز الحوار وتنشيط الفكر وتنمية الحوار الحضاري على المحور
المؤسسي تطوير مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على المحور
المؤسسي وتنشيط الحوار وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية،
وتحويل الجامعة من مؤسسات مهنية محكومة بالسوق وضغط التصنيفات إلى مراكز محورية
للحوار وتنشيط الفكر وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية.

• تعزيز مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على المحور المؤسسي
تطوير مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على المحور المؤسسي
وتنشيط الحوار وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، مما يفتح المجال
لإعادة تعريف دور الجامعة وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية
ومجتمعية.

• استعادة الدور الحضاري وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على المحور الحضاري تطوير مواقف
الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على المحور الحضاري.

خلاصة

تمكنت الدراسة من تقديم قراءة مغايرة تعتمد على تشخيص مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار
وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، مما مكن من تقديم مداخل مغايرة
تعتمد على تطوير مواقف الأطراف الأكاديمية وتنشيط الحوار وتنمية الفكر الجمعي على عدة محاور
علمية وتنظيمية ومجتمعية، وتحويل الجامعة من مؤسسات مهنية محكومة بالسوق وضغط

التصنيفات، إلى مراكز محورية للحوار وتنشيط الفكر وتنمية الحوار الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية، مما يشكل إضافة مغايرة على المحور الفكري، المؤسسي، والحضاري، ويمهد الطريق نحو تطوير نموذج مغاير يحاكي تحديات المرحلة وتعقيدات المحيط الحضاري على عدة محاور علمية وتنظيمية ومجتمعية.

المراجع

- المحروقي، م. م. أ. (2024). القاضي الروبوت وتطور أنظمة العدالة نحو الخوارزمية. *المجلة المصرية للعلوم القانونية والتعليمية*، 14(0)، 1185-1257. <https://doi.org/10.21608/mjle.2024.386613>
- براك، أ. م. (2024، يونيو). دور خوارزميات الذكاء الاصطناعي في نظام العدالة الجزائية: آفاق وتحديات. *مجلة جيل الأبحاث القانونية العميقة*، 60(6)، 35-59. <https://doi.org/10.33685/1545-000-060-002>
- الدريني، أ. م. ن. س. (2024، يوليو). العدالة الجنائية الخوارزمية: دراسة وصفية تحليلية مقارنة. *الفكر الشرطي*، 130(3)، 143-196.
- عبد الكريم، ف. ع. ب. (2022، 31 ديسمبر). دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق العدالة الجنائية: الفرص والتحديات. *مجلة جامعة دهوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 25(2)، 908-924.
- دوسن، سليمة. (2024). فلسفة التكامل المعرفي بين العلوم: ضرورة أستمولوجيا. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 130(1)، 117-130.
- مكروم، لبنى غريب. (2022). الاتجاهات المنهجية الحديثة في العلوم الاجتماعية: المنظور البيئي. *مجلة البحوث الاجتماعية*، 45(2)، 55-78.
- ويج، أ. (2012). الأبعاد السياسية والاقتصادية لتحول التعليم العالي. *مجلة كلية التربية*، 30(120)، 318-334.
- المحبشي، ق. (2025). الجامعة بوصفها مؤسسة أكاديمية عامة: حرية الإدارة وتمويل الاستقلال.
- العوكلي، س. (2024). جامعاتنا والأمية الأكاديمية: الأزمة الفكرية في ظل الليبرالية الجديدة. *الزبد، أحمد*. (2011). التكامل المعرفي بين التخصصات في الجامعات العربية: التحديات والإمكانات. *المجلة العربية للتربية*.
- الأنصاري، خليل. (2016). نحو جامعة متكاملة معرفيًا: منظور نقدي. *مجلة العلوم الاجتماعية*.

De Boer, V., & Stork, A. (2024). Hybrid Intelligence for Digital Humanities: The CARE Framework in Practice. *Digital Scholarship in the Humanities*, 39(1), 22-40. <https://doi.org/10.1093/DSH/cqae001>

Li, J., Ahmed, S., & Turner, H. (2025). Collaborative Data Behaviors in Digital Humanities Teams: Patterns and Practices. *Journal of Interdisciplinary Methodologies*, 10(1), 1-18

Rodrigues, P., & Correia, M. (2025). Using Technology in Digital Humanities: An Interdisciplinary Approach to Knowledge Narration. *International Journal of Digital Culture and Society*, 6(1), 75-92

OECD. (2021). Addressing Societal Challenges Using Interdisciplinary Research. Organisation for Economic Co-operation and Development. <https://www.oecd.org/science/interdisciplinary-research>

- Hammad, W., El Zaatari, W., & Al-Abri, K. (2023). Researching higher education leadership and management in Arab countries: A systematic review. *Journal of Educational Administration and History*, 55(2), 153–170. <https://doi.org/10.1080/00220620.2022.2145491>
- Al-Gharsi, A. Y., Belhaj, F. A., & Nirmala, R. (2024). Academic autonomy as driving change: Investigating its effect on strategy development and university performance. *Heliyon*, 10(1), e20543. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e20543>
- Al-Fanar Media. (2024, July). Confront bureaucracy to overcome stagnation in Arab universities. Al-Fanar Media. <https://www.al-fanarmedia.org>
- McKinsey & Company. (2023). Reimagining higher education in MENAP: Preparing universities for the future of work. <https://www.mckinsey.com>
- Research Gate. (2020). Governance and decision-making in Arab universities: Between academic autonomy and external control. <https://www.researchgate.net/publication/343883219>
- Saaida, M. B. E. (2021). Problems of Scientific Research in the Arab World. *International Journal of Interdisciplinary and Multidisciplinary Studies (IJIMS)*, 8(1), 100–105.